

خادم له بأن يروي للامبراطور أنه يحلم كل ليلة بأن أحداً قد علّق
الامبراطور من شعره، وأغمد سكيناً في بطنه. ثم راحت تروي
للأمبراطور نفس الحلم!

هرب الناس من البلاد وانتحرت النساء، خوفاً من مسالينا.
وأحبت راقصاً جميلاً ووضعت تماثيله في كل مكان. . وكان يحب فتاة
أخرى. أتت به أمام الامبراطور وشكت أنه لا يطيع أوامرها. . أمره
الامبراطور بأن يطيعها. فكان عشيقها بالأمر. ثم قتلته بالسم.
ثم أحبت رجلاً طويلاً عريضاً وسيماً وطلبت إليه أن يطلق زوجته.
فطلقها. ثم قررت أن تتزوجه بالإضافة إلى زوجها الامبراطور. وأن
يكون ذلك في حفل راقص، وفي غياب زوجها.

وكان عندها خادم قتلت زوجته لأنها تحبه! فذهب إلى الامبراطور
ونقل إليه أن الامبراطورة قد أقامت قصرًا للعشيق وملاّته بالتحف من
قصر الامبراطور. فاستدعاها الامبراطور لتعترف أمامه. فطلبت أن
يكون لقاؤهما غداً، حتى يهدأ. وكان في نيتها أن تساعد العشيق على
الهرب. ولكن حراس الامبراطور حاصروها، وخيّروها بين أن تموت
بيدها، أو بأيديهم. . وأخرجوا من صدرها منديلاً معطراً. ثم أتوا
بالعشيق وقتلوه أمامها. وشنقوها بمنديلها. . وعند العشاء تذكر
الامبراطور أنه أمر باستدعاء زوجته والتفت حوله في هدوء: لماذا لم
تحضر الامبراطورة؟

فقيل له: لن تحضر يا مولانا. .

فهزّ رأسه: أعرف. . لا بد أنها نائمة!